(ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه)«آل عمران 85». (ورضيت لكم الإسلام دينا)«المائدة 3». حقيقة الإسلام هي التسليم سبحانه وللدعوة الإسلامية وهكذا الانصياع تحت لواء الدولة الإسلامية. الإسلام على قسمين: الأول ـ ظاهري وهو دون الايمان. والثاني باطني وهو فوق الايمان. الإسلام الظاهري، هو الاعتراف باللسان حصل معه الاعتقاد أم لم يحصل وبه يعتبر الرجل مسلماً وتشمله أحكام الإسلام، قال ا تعالى: (قالت الأعراب آمنّا، قل لم تؤمنوا، ولكن قولوا أسلمنا ولمّا يدخل الإيمان في قلوبكم) «الحجرات49». والإسلام الباطني: هو الاعتقاد بالقلب والوفاء بالفعل والاستسلام ، في جميع ما قضى وقدّر كما ذكر ا تعالى عن إبراهيم عليه السلام بقوله تعالى: (إذ قال له ربّه أسلم، قال: أسلمت لربّ العالمين) «البقرة121». الإسلام بمعنى التسليم المطلق ورد كرارا في القرآن الكريم عند حديثه عن الأنبياء والمؤمنين الصادقين، التسليم ينطوي على السلام والسلامة للناس. ولا يصدر من المسلم الحقيقي إلاّ الخير والسلامة لأبناء نوعه، لأن ا تعالى مبدء الخير والسلام والمسلم الحقيقي يتجلى بقلب سليم ينفعه في الآخرة يوم لا ينفع شيء سواه (يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى ا بقلب سليم)«الشعراء 89». وإبراهيم عليه السلام كان يحمل هذا القلب السليم: (إذ جاء ربّه بقلب سليم)«الصافات 84». ولعل هذا هو سبب تسمية الجنّة بـ «دار السلام» لأنها دار أصحاب القلب السليم